

مختصر قواعد التفسير المجلس الأول

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله معاشر الاخوان والاخوات بهذه المجالس الستة التي اسأل الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

ان يجعل ذلك في ميزان اعمالنا الصالحة وان يلهمنا رشدنا وبقينا شر انفسنا وان يرزقنا النية وان يعيننا واياكم جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته حديثنا في هذه المجالس كما هو معلوم - [00:00:27](#)

عن قواعد التفسير ولن نستطيع بطبيعة الحال في مجالس قليلة ان نأتي على قواعد التفسير وانما اذكر بعض ذلك ليدل على المراد فيتعرف طالب العلم على قواعد التفسير ويتصور هذا الفن - [00:00:58](#)

يمكنه بعد ذلك ان يتتبع هذه القواعد وان يعنى بها وان يدرسها بالاضافة الى ان الامام ولو ببعض هذه القواعد يفيد في تبصير طالب العلم ب امور يحتاج اليها في علم التفسير - [00:01:27](#)

وايضا لربما يتذوق المعاني والتفسير اذا عرف جملة من القواعد بخلاف دراسة الاقوال التي تذكر في التفسير دراسة مجردة من غير ان يكون للانسان بصر والة يميز بها فان ذلك - [00:02:03](#)

قد لا يفيد كثيرا وعلى كل حال لا يخفى عنا القواعد تجمع له لطالب العلم تجمع له شتات المسائل تجمع له المتفرق في عبارات وجيزة مختصرة وهذا يختصر كثيرا من الجهد - [00:02:35](#)

والوقت ويعين طالب العلم على الضبط كما انه ايضا يعينه على الانضباط بحيث ينضبط سيره وكلامه في العلم وتكون احكامه متسقة غير متناقضة وانما يسير سيرا فيه نوع انضباط واتساق - [00:03:02](#)

وانتظام والله تعالى اعلم القواعد جمع قاعدة وهي في اللغة الاصل والاساس الذي يبنى عليه غيره وسواء في ذلك الامور المحسوسة او الامور المعنوية ففي المحسوسات قواعد البناء هي التي يقوم عليها البناء - [00:03:42](#)

وفي الامور المعنوية قواعد العلم قاعدة الباب هي التي تتفرع عليها المسائل والجزئيات التي انتظمها هذه القاعدة. فالقاعدة هي الاصل والاساس هذا في اللغة واما في الاصطلاح فيمكن ان يقال هي حكم كلي - [00:04:21](#)

حكم كل يتعرف به على احكام جزئياته المقصود بالحكم الكلي اي خلاف الجزئي وحينما نقول مثلا في الفقه الطهارة واجبة هذا حكم جزئي جزئي وحينما نقول بان قراءة الفاتحة ركن - [00:04:53](#)

فهذا حكم جزئي ولكن حينما نقول مثلا الاصل في الاشياء الطهارة هذا يعتبر حكم قل لي يدخل فيه ما يتعلق بالمياه الثياب والمطعومات والذوات وما الى ذلك هذا حكم كلي - [00:05:22](#)

فكلما يمر بك شيء تشك في طهارته فالاصل الطهارة وهكذا حينما نقول في القاعدة الاصولية الامر للوجوب والنهي للتحريم فهذا حكم كلي لكن حينما نقول الصلاة واجبة فهذا حكم جزئي - [00:05:51](#)

فحينما يقول الله عز وجل اقيموا الصلاة هذا امر في قضية جزئية ولكن كيف تعرف ان الصلاة واجبة؟ ان الله امر بها فعندك الحكم الكلي ان الامر للوجوب وحينما يقول اقيموا الصلاة - [00:06:20](#)

الامر للوجوب فالصلاة اذا واجبة. اتوا الزكاة الزكاة واجبة لان الله امر بها وهكذا واما التفسير فهو في اللغة من الفسر وهو الكشف والبيان والظاهر وسواء كان ذلك ايضا في الامور في الامور الحسية - [00:06:39](#)

او في الامور المعنوية ففي الامور الحسية حينما تقول فسر عن ساقه او عن ذراعه يعني كشفه وفي الامور المعنوية حينما تقول فسر

المعنى بمعنى كشف عنه ما فيه من - 00:07:07

الابهام والغموض فآظهره وجلاله واما التفسير في الاصطلاح فيمكن ان نقول بانه حكم بانه علم يبحث عن احوال القرآن الكريم من

حيث دلالتة على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية - 00:07:37

علم يبحث عن احوال القرآن الكريم. اذا هذا يخرج العلوم الاخرى التي تبحث عن الحساب او الفقه او التاريخ او النحو علم يبحث عن

احوال القرآن الكريم من حيث دلالتة على مراد الله تعالى فيخرج مثلا التجويد - 00:08:05

لانه يتعلق بالقرآن لكن من جهة الاداء اداء الالفاظ القرآنية كيف تؤدي وكذلك ايضا يخرج العلوم المتعلقة بالقرآن والابحاث المتصلة به

التي لا تتعلق به من جهة من هذه الحيثية - 00:08:34

دلالة على مراد الله تعالى. لا مثل الكلام على القرآن انه كلام الله تعالى وكلامه صفة من صفاته وانه منزل بحروفه والفاظه ومعانيه

فهذا يتعلق بالقرآن لكن لا من جهة دلالتة على مراد الله - 00:09:01

عز وجل وهكذا ما يتصل بالقرآن من ناحية الاحكام مثل انه لا يمس القرآن الا طاهر وهل يجوز للحائض والجنب والنفساء ان يقرأ

القرآن او لا يجوز فهذا ليس من التفسير - 00:09:27

وحينما نقول بقدر الطاقة البشرية باعتبار انه لا احد يستطيع ان يحيط بجميع معاني القرآن وانما يحيط بجميع معانيه من نزله تبارك

وتعالى ولهذا لا زال العلماء يستنبطون منها المعاني - 00:09:53

ويغترفون من معينه في ظهر لبعضهم ما لا ما لم يظهر لغيره و بهذا الاعتبار اذا عرفنا القواعد وعرفنا التفسير يمكن ان نقول بان

قواعد التفسير هي احكام كلية يتوصل بها - 00:10:12

الى استنباط معاني القرآن الكريم ومعرفة كيفية الاستفادة منها احكام كلية. اذا قلنا احكام كلية يخرج الاحكام الجزئية كما سبق

وحينما نقول كلية ليس المقصود بدقة ما تدل عليه هذه اللفظة - 00:10:36

عند اهل المنطق فان هؤلاء يطلقونها ويريدون بالكل ما يحيط بجميع جزئيات برمتها من اولها الى اخرها وهذا غير مقصود اطلاقا

حينما يذكر العلماء رحمهم الله القواعد بالنسبة للفقه القواعد اصولية - 00:11:00

قواعد التفسير ما شابهها انما يقصدون بذلك انها اغلبيه كما يقول الشاطبي رحمه الله انها اغلبيه ولا يقال لشيء من القواعد بانه كلي

بمعنى هذه الكلمة تماما ان يحيط بجميع الجزئيات - 00:11:25

الا اللهم قواعد الحساب ولربما بعض قواعد اللغة العربية والا فاذا نظرت في عامة قواعد الفقه حتى القواعد المشهورة جدا وقواعد

الاصول حتى القواعد المشهورة جدا تجد لها مستثنيات بمعنى انه يكفي - 00:11:54

ان تدل هذه القاعدة على عدد كثير من الجزئيات بمعنى ان ما يخرج منها ينبغي الا يكون اكثر من مما يدخل فيها وبعبارة اخرى لو ان

هذه القاعدة صارت تدل على ستين بالمئة - 00:12:22

او سبعين بالمئة من الجزئيات يكفي لان توسم بانها كلية ولذلك هذا ينحل به اشكالات فتجد كثيرا من القواعد تجد امثلة تخرج عنها

لا تنطبق عليها وخذ مثالا على ذلك - 00:12:43

قاعدة الامر للوجوب والنهي للتحريم وهذي من القواعد اصولية ستجد اشياء جاء الامر بها في الكتاب او في السنة وخاصة في

السنة تجد ان الجمهور من اهل العلم عامة اهل العلم ولربما لم يخالف الا الظاهرية في بعض الامثلة - 00:13:09

بل ان بعضهم ينقل الاجماع ويقول ان الامر هنا للاستحباب او يقول بان الامر للكرهه والامثلة كثيرة جدا اذا ادركت هذا المعنى ينحل

عنك هذا الاشكال وهو ان القواعد اغلبيه وليس ذلك يعود الى القاعدة بالابطال - 00:13:32

يعني حينما يخرج بعض الامثلة لا تنطبق عليها العبرة بالغالب ولذلك يمكن ان نعرف من هذا ان ما يذكره بعض اهل العلم من محاولات

للخروج من هذا الاشكال كقول بعضهم مثلا في الامر بانه يفيد - 00:13:59

الوجوب في الاحكام او في العبادات واما في الاخلاق فهو للاستحباب او يقول هو في المعاملات ليس للوجوب مثلا فهذا لا دليل عليه

ويوجد في العبادات اشياء كثير من الفقهاء لا يقولون بانها للوجوب - 00:14:25

لكن يكفي ان نعرف هذا القدر والله تعالى اعلم فنقول بان القواعد اغلبية وما يخرج عنها من الامثلة فانه يكون بهذا الاعتبار والعلم عند الله تبارك وتعالى هذه القواعد الكلية يتوصل بها الى استنباط معاني القرآن. بمعنى انها - [00:14:52](#)

تمكن من عرفها وفهمها ان يستنبط معاني القرآن الكريم كما سيأتي وينحل عنه اشكالات في التفسير كثيرة جدا وما سنذكره في هذه المجالس ما هو الا نماذج قليلة وحتى الذي في اصل هذا المختصر الذي بين ايديكم وهو الاصل كتاب القواعد - [00:15:17](#)

انما ذكرت فيه نصف القواعد التي جمعتها والا فهي اكثر من هذا وحينما يقال ومعرفة كيفية الاستفادة منها هذا كما يقول الاصوليون في تعريف اصول الفقه بانه معرفة دلائل الفقه اجمالا - [00:15:45](#)

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد الواقع ان اصول الفقه ومعرفة دلائل الفقه اجمالا واما ما يتعلق بمعرفة كيفية الاستفادة منها فهذا يحتاج اليه ثانيا وذلك في حال التعارض واما حال المستفيد فهو خارج عنه - [00:16:06](#)

ما يتعلق باداب الفتيا وشروط المفتي واداب المستفتي وما شابه ذلك فهذا ليس من صلب اصول الفقه وانما من مكملاته ونحن هنا حينما نقول كيفية الاستفادة من هذه القواعد هذا يدخل فيه قواعد الترجيح - [00:16:29](#)

قواعد الترجيح هذه التي بنيت بناء خاصا حيث تدل على الترجيح عند التردد بين امرين مثل حينما نقول اذا دار الكلام بين الحقيقة والمجاز عند القائل به الاصل الحقيقة واذا دار الكلام بين الاستقلال والاضمار - [00:16:53](#)

فالاصل الاستقلال واذا دار الكلام بين الترتيب او التقديم والتأخير فالاصل في الكلام الترتيب واذا دار الكلام بين التأسيس والتوكيد فالاصل التأسيس هذي حقيقة ما يسمى بقواعد الترجيح التي بنيت بناء خاصا - [00:17:19](#)

لكن قد يحصل شيء من اللبس بهذا المفهوم ولربما تبني مؤلفات برمتها على هذا اللبس فيذكر ما يظن انه يرجح به مطلقا. وعلى هذا سنرجح بجميع قواعد التفسير نحن كيف نرجح؟ نرجح بذكر القاعدة احيانا - [00:17:47](#)

واحيانا بقريئة من الآية وحيانا بدليل خارج من السنة مثلا الى غير ذلك من طرق الترجيح الكثيرة فليس كل ما يرجح به يعتبر من قواعد الترجيح انما قواعد الترجيح هي باب من باب القواعد - [00:18:12](#)

التفسير وهي التي بنيت بناء خاصا على هذا الاساس كما سمعتم في بعض الامثلة هذي قواعد الترجيح طيب بعد ذلك اه اشير الى الفرق بين القواعد والضوابط. بعض اهل العلم لا يفرق - [00:18:28](#)

بين القواعد والضوابط وما تجده في هذا في هذه الرسالة مبني مبني على هذا الباب مبني على هذا الاصل عدم التفريق ومن فرط كثير من اهل العلم يذكرون ثلاثة فروقات - [00:18:47](#)

الاول ان القاعدة اوسع من الضابط فالقاعدة تتعلق بابواب شتى والضابط يتعلق بباب واحد لو مثلنا بقواعد الفقه مثلا قاعدة الامور بمقاصدها كما قال الشافعي رحمه الله تدخل في سبعين بابا - [00:19:09](#)

من ابواب الفقه فهي في النكاح وفي الطلاق بالمعاملات في العبادات لكن حينما نقول حينما نقول الاصل بقاء الطهارة مثلا ابي هذا ضابط هذا ضابط حينما نقول الاصل في الذبائح المنع - [00:19:31](#)

تحريم هذا ضابط بهذا الاعتبار. باعتباره يتعلق بباب الذبائح فقط الذبائح والصيد الاصل في الذبائح الاصل في الابضاع التحريم هذا يتعلق بباب النكاح لكن حينما نقول مثلا المشقة تجلب التيسير - [00:20:08](#)

هذا ما يتعلق بباب واحد هذا يأتي على ابواب كثيرة جدا من ابواب العلم فهذا فرق والفرق الثاني ان الاختلاف في القاعدة يعني في ثبوتها في قبولها وعدمه اقل من الاختلاف في الضابط - [00:20:32](#)

والسبب ظاهر الضابط يتعلق بباب فالضابط محدود فتجد الخلاف هل يقبل هذا الضابط؟ هل هو صحيح او لا؟ الخلاف فيه اكثر من الاختلاف في القاعدة تعرفون في الفقه مثلا القواعد الخمس الكبرى - [00:20:54](#)

هذه القواعد الخمس مقبولة عند اهل العلم شائعة ذائعة بينهم لكن تجد بعض القواعد يوجد فيها خلاف لكن ليس كالخلاف في الضوابط لكن قد يختلفون في بعض فروع القاعدة وجزئياتها - [00:21:14](#)

وكذلك ايضا الفرق الثالث ان ما يشذ عن القاعدة اكثر مما يشذ عن الضابط. الضابط لانه محدود فالاشياء التي تشذ عنه قليلة واما

القاعدة فالتوسعها فانما يخرج عنها اكثر مما يخرج - 00:21:36

عن الضابط اه بعد ذلك اشير الى الفرق بين اه قواعد التفسير وبين التفسير التفسير هو شرح وبيان معاني كلام الله تبارك وتعالى اما القواعد فهي تلك الضوابط او القضايا الكلية التي يتوصل بها الى التفسير. يعني حينما نقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:21:57

هذه قاعدة وعلى التفريق بين القاعدة والضابط تعتبر هذه من الضوابط العبرة بعموم اللفظ والمعنى لا بخصوص السبب فهذه حينما نفهمها فلا نستطيع ان نتعامل بها مع التفسير والاقوال المروية - 00:22:26

في التفسير هل نقف على صورة السبب عند تفسير الآية او نقول العبرة بعموم اللفظ والمعنى وان كانت وردت على سبب قص فالقواعد اذا مثل الالة التي يتعامل بها المفسر - 00:22:47

من اجل ان يتوصل الى المعاني ويكشف عنها وذلك هو التفسير اذا هي معينة للمفسر واما الفرق بين قواعد التفسير وعلوم القرآن فيمكن ان يقال ان قواعد التفسير هي باب من ابواب - 00:23:08

علوم القرآن واما الفرق بين قواعد التفسير وبين اصول الفقه وبين اللغة مثلا انا اقول قواعد التفسير هي مأخوذة من الاصول ومن اللغة الى غير ذلك لكن القواعد الاصولية منها ما يتعلق - 00:23:30

بالقرآن ولذلك تجدون احيانا في كتب اصول الفقه باب او احيانا كتاب القرآن ومباحث الالفاظ فيتكلمون عن المشترك والمترادف والحقيقة والمجاز والعام والخاص والمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه والظاهر والمؤول الى غير هذا يذكرونه عند الكلام على القرآن - 00:23:57

ومباحث الالفاظ. ما يذكر هنا من القواعد يصلح ان يكون في قواعد التفسير. لكن هناك اشياء تذكر في الكلام على السنة النبوية وهي الاصل الثاني الذي يذكره الاصوليون. يقولون الاصل الاول القرآن. الاصل الثاني السنة - 00:24:28

الاصل الثالث الاجماع الاصل الرابع القياس والمقصود بهذا ذكر ما يذكره الاصوليون مرتبا على طريقتهم فالقواعد التي يذكرونها في الكلام على السنة او الكلام على الاجماع او الكلام على القياس - 00:24:48

عامة ما يذكر من ذلك لا يتعلق بقواعد التفسير واضح وانما يوجد قليل منه بعض ما يتعلق بالاجماع قليل مما يتعلق بالسنة بحيث انها تفسر القرآن بعض ما يتعلق بقول الصحابي - 00:25:05

وما شابه ذلك وحينما نقول قواعد اللغة العربية ايضا قواعد اللغة العربية في قواعد في النحو وفي غير النحو. فالتحو مثلا الفاعل مرفوع والمفعول منصوب مثلا هذا لا تعلق له - 00:25:25

بقواعد التفسير لكن يوجد من قواعد اللغة مثل اذا دار الكلام بين الحقيقة والمجاز فالاصل حقيقة التوكيد مقدم على التأسيس مقدم على التوكيد هذا من اللغة ويوجد في كلام اهل اللغة - 00:25:41

اذا دار الكلام بين الترتيب ودعو التقديم والتأخير فالاصل فيه الترتيب التوكيد ينفي احتمال المجاز. هذه قاعدة في اللغة فيوجد من قواعد اللغة ما يتعلق بقواعد التفسير لعل هذه المقدمة - 00:25:59

اه تكفي نحن سيكون الكلام باذن الله عز وجل الى اذان العشاء ثم اجيب على الاسئلة ان وجدت وبعد العشاء نجلس بما لا يزيد مع الجواب عن الاسئلة ان شاء الله عن ساعة - 00:26:20

تفضل نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ خالد بن عثمان السبت زاده الله تأييدا وتسديدا - 00:26:37

وهداية وتوفيقا في كتابه الذي اسماه مختصر في قواعد التفسير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:57

وبعد فهذا مختصر حوى جملة من القواعد المهمة التي اودعتها كتاب قواعد التفسير ويدخل تحت كثير منها قواعد متنوعة تركت ذكرها طلبا للاختصار. اسأل الله ان ينفع به من كتبه وقرأه - 00:27:20

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. على كل حال شاء الله عز وجل ان نقرأ هذا المختصر في هذا العام الف واربع مئة وتسعة وعشرين ولم يكن المقصود به التأليف انما كتبته - [00:27:40](#)

ليقدم في دورة سنة الف واربع مئة وخمسطعش فما شاء الله عز وجل ان تتم ولم اقدمه بعد ذلك هنا لهذا البلد الا في هذا العام وعلى كل حال طبع بعد هذا - [00:27:59](#)

مع الاصل والا ما كان في النية انه يطبع ولم يعمل من اجل هذا واذا شاء الله عز وجل شيئا كان المقاصد المقصد الاول نزول القرآن وما يتعلق به قاعدة اذا تعددت المرويات في سبب النزول - [00:28:29](#)

نظر الى الثبوت فاقصر على الصحيح ثم العبارة فاقصر على الصحيح فان تقارب الزمان حمل على الجميع. وان تباعد حكم بتكرار النزول او الترجيح نعم هذه القاعدة من انفع القواعد - [00:28:51](#)

لطالب العلم وذلك انك تجد في كتب التفسير بالمأثور تجد المرويات الكثيرة المتعددة التي تذكر سبب النزول وهذه المرويات منها ما هو صحيح ثابت ومنها ما هو ضعيف ومن هذه المرويات ما هو صريح - [00:29:09](#)

ومنها ما هو غير صريح وفي غالب دروس التفسير تجد سردا للمرويات احيانا بسبب النزول من غير تمييز يقال ورد في سبب نزولها اقوال القول الاول كذا الثاني الثالث الرابع - [00:29:34](#)

الى اخره وهذا لا يحصل به المقصود ولكن يحتاج طالب العلم الى بصر وطريقة يتعامل بها مع هذه المرويات ويخرج في النتيجة بسبب النزول ما هو من بين هذه المرويات وهذه القاعدة ترشدك الى ذلك - [00:29:54](#)

فحينما نقول اذا تعددت المرويات في سبب النزول نظر الى الثبوت فاقصر على الصحيح ثم العبارة فاقصر على الصحيح هذا يحتاج الى بيان المراد بالصريح وغير الصريح اسباب النزول على نوعين من هذه الحثية - [00:30:18](#)

هناك ما هو صريح والمراد بالصريح ما كان مصرحا بسبب نزول كان يقال سبب نزول هذه الاية كذا او يذكر سؤال او واقعة حادثة ثم يقال فنزلت الاية او فانزل الله - [00:30:41](#)

كذا او ثم نزلت الاية هذا يقال له صريح واما غير الصريح فكان يقال نزلت هذه الاية فالرجل يعمل كذا وكذا فاذا قيل نزلت هذه الاية في كذا فهذا غالبا يراد به - [00:31:05](#)

انه مما يدخل في معناها فيكون ذلك من جملة التفسير ولهذا تجدون خلاف اهل العلم الكلام على سبب النزول هل له حكم المسند او لا؟ حكم المسند يقصدون به هل له حكم الرفع - [00:31:27](#)

اوليس له حكم الرفع فالنوع الاول الصريح يدخلونه في المسند لكن يبقى النظر في النوع الثاني هذا وحينما يقال نزلت هذه الاية في كذا فهذا هل يدخل او لا يدخل - [00:31:45](#)

لانه يحتمل ان يراد به سبب نزول ويحتمل ان يراد به ان يراد به التفسير فقط وهذه القاعدة كغيرها من القواعد نقول اغلبية باعتبار هذه الجزئية ان ما يقال فيه - [00:32:03](#)

نزلت هذه الاية في كذا انه من قبيل التفسير ليس دائما ولذلك عند التتبع والاستقراء للروايات تجد احيانا الرواية التي تكون غير مصرحة لو تتبعت روايات اخرى احيانا تجد بعض الروايات مصرحة - [00:32:26](#)

واحيانا تجد رأس الرواية غير مصرح يقول نزلت هذه الاية في كذا ثم اذا تتابع سرد الرواية تجد في اخرها فانزل الله فيصرح ولهذا يقال ان هذا هو الغالب بان ما قيل فيه - [00:32:42](#)

نزلت هذه الاية في كذا انه المقصود به من انه من قبيل التفسير مما يدخل تحت الاية مما يشمله العموم فيها مثلا ولا يراد به سبب النزول غالبا الا اذا وجد دليل - [00:33:04](#)

يدل على خلاف هذا طيب اذا عرفنا هذه القضية القاعدة تقول اذا تعددت المرويات في سبب النزول نظر الى الثبوت هذا اول ما يكون من النظر الخطوة الاولى فنستبعد الروايات - [00:33:27](#)

الضعيفة ونبقي الروايات الصحيحة الخطوة الثانية هي ان ننظر الى العبارة فنقتصر على الصحيح وقد عرفنا الصحيح ثم بعد ذلك

الخطبة الثالثة ان ننظر هذا الزمان متقارب الان لا زال يوجد عندنا عدد من الروايات الصحيحة الصريحة - [00:33:46](#)

فهل الزمان متقارب احيانا نعرف هذا بالتاريخ و احيانا نعرف ان الزمان متقارب بامر اخر خارج عن التاريخ كما سيأتي ان شاء الله

فاذا كان متقاربا قلنا الآية نزلت مرة واحدة بعد الحادثتين - [00:34:11](#)

فكلاهما سبب النزول كما سيتضح في الامثلة ان شاء الله واذا كان الزمان متباعدة فيحكم بتعدد النزول ولا اشكال في هذا لان الآية قد تنزل مرتين كما قال الحافظ بن حجر رحمه الله تذكيرا بالحكم - [00:34:34](#)

ولا ادل على هذا المعنى من ان الاحرف الستة القرآن نزل على سبعة احرف نزلت في المدينة اليس كذلك؟ في سور مكية ومدنية

فالقرآن كان ينزل على حرف واحد في مكة - [00:34:56](#)

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكثر الداخلون في الاسلام صار القرآن ينزل على سبعة احرف وتجد في السور المكية تجد فيها هذا التنوع في الاحرف مما يدل على انها نزلت - [00:35:18](#)

مرة اخرى بحروف اخرى وسيأتي امثلة يقال فيها بتعدد النزول ومن اهل العلم من يعتمد في هذه الحالة الى الترجيح يقول لا نحكم بتعدد النزول وانما نقول بالترجيح ولكن الترجيح كما هو معلوم - [00:35:38](#)

فيه اهدار لاحد الادلة واما القول بان النزول متعدد هذا نوع جمع بينها والجمع مطلوب ما امكن فاخر ما يلجأ اليه هو الترجيح طيب ولهذا قيل في اخر القاعدة وان تباعد حكم بتكرار - [00:35:57](#)

النزول او الترجيح يعني بناء على القولين آآ عندكم هنا في العرض تطبيقات وامثلة ولا لا طيب الان نعطيكم تطبيق على هذه القاعدة اذا تعددت المرويات في سبب النزول نعطيكم - [00:36:19](#)

مثالا على ما صحت فيه بعض الروايات دون بعض يعني الروايات منها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف والكل صريح بكم مثال وردت فيه خمس مرويات في سبب النزول - [00:36:40](#)

بعضها صحيح وبعضها ضعيف لكن الكل صريح كما سترون في قوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى سبب النزول الاول ما اخرج الشيخان عن جندب ابن سفيان رضي الله عنه قال - [00:37:02](#)

اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت ما ارى شيطانك الا قد تركك الحديث المعروف فانزل الله والضحي والليل اذا سجي. الان الحديث في الصحيحين - [00:37:27](#)

فهو ثابت صحيح اليس كذلك طيب هل هو صريح او غير صريح صريح اذا هذه نبقيها اضبطوها سبب نزول سورة الضحي. طيب بقي عندنا اربع روايات الرواية الثانية عند الطبراني باسناد ضعيف - [00:37:51](#)

في قصة الجرو تعرفون الجرو الكلب الصغير لما ابطأ الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال للجارية يا خولة جبريل لا يأتيني فهي قالت في نفسها لو كنست الدار - [00:38:12](#)

فاهوت بالمكنسة تحت السرير فاذا بجرو ميت جاره ميت فاخرجته نزلت الآية والضحي والليل جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه والضحي والليل اذا سجي. هذه الرواية صريحة - [00:38:34](#)

ولكن هل هي صحيحة لا ماذا نفعل بها نستبعدا طيب رواية ثالثة ايضا عند الطبراني اسناد ضعيف من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:38:58](#)

ابطأ عنه جبريل اياما فتغير بذلك فقالوا ودعه ربه وقلاه فانزل الله والضحي والليل اذا سجي اذا هذه هذا السبب ان المشركين قالوا ذلك هذه الرواية صريحة ولكنها ضعيفة فنستبعدها - [00:39:21](#)

الى الان من هذه الروايات الثلاث كم بقي عندنا واحدة فقط الرواية الرابعة من طريق اسماعيل مولى ال الزبير قال فترى الوحي حتى شق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فاحزنه - [00:39:52](#)

فقال لقد خشيت ان يكون صاحبي قلاني الى ان قال فجاء جبريل بسورة والضحي. لاحظ فجاء جبريل بسورة هذا سبب نزول صريح لكن الرواية الرواية ضعيفة الرواية الخامسة ما ذكره سليمان التيمي في السيرة التي دونها - [00:40:08](#)

وفيه وفتر الوحي فقالوا لو كان من عند الله لتتابع ولكن الله قلناه فانزل الله الضحى الم نشرح لك صدرك ادي الرواية صريحة ولكنها ولكنها ضعيفة خمس روايات بدلا من ان نسردها في درس التفسير ماذا نقول؟ نعطيهم النتيجة - [00:40:30](#)

ما هو سبب النزول؟ واحد المخرج في الصحيحين والباقي يستبعد لانه لم يصح لاحظتم نعطيكم مثالا اخر على ما صحت فيه بعض الروايات دون بعض والصحيح منه الصريح ومنه غير الصريح. المثال الاول - [00:40:59](#)

الصحيح وغير الصحيح كله صريح هنا لا منه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف والصحيح منه ما هو صريح ومنه ما هو غير صريح نعطيكم مثالا فيه خمس روايات ايضا - [00:41:24](#)

نستخرج منها سبب النزول بقوله تبارك وتعالى ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا فثم وجه الله الرواية الاولى عند ابن جرير باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اول ما نسخ - [00:41:42](#)

من القرآن القبله وفيه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله قل لله المشرق والمغرب وقال فايئنا تولوا فثم وجه الله فايئنا تولوا فثم وجه الله - [00:42:05](#)

الان هذه رواية صحيحة صريحة فيكون سبب نزول الاية هو الرد على من الرد على اليهود لما اعترضوا على تحويل القبله الرواية الثانية عند الترمذي وابن ماجه بسند صحيح عن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة - [00:42:30](#)

وذكر الحديث انه خفيت عليهم القبله فاجتهدوا فصلى كل رجل على حياله ثم بعد ذلك وضعوا خطوطا فلما اصبحوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عرف عرفوا ان بعضهم قد صلى الى غير - [00:42:58](#)

القبله فنزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله بعض الناس لما يسمع هذه الاية يظن ان الانسان مخير يستقبل اي جهة يصلي وهذا غير صحيح ولهذا يقولون بان سبب النزول يعين على فهم - [00:43:17](#)

المعنى ويرتفع به الاشكال الشاهد هذه الرواية الان في خفاء القبله صحيحة وصريحة فهذه ماذا نصنع بها نبقىها طيب الرواية الثالثة عند الترمذي من حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا - [00:43:36](#)

حيثما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الاية فايئنا تولوا فثم وجه الله الذين يكتبون في اسباب النزول كثير منهم يذكر هذه الاية - [00:44:06](#)

يذكر هذه الرواية ويظن بعض الناس ان هذا من قبيل اسباب النزول. هل هذه الرواية صريحة او غير صريحة غير صريحة ولكنها صحيحة فابن عمر رضي الله عنه قصد التفسير - [00:44:20](#)

ان هذا مما يدخل في عموم قوله فايئنا تولوا فثم وجه الله صلاة النافلة على الراحلة في السفر طيب اذا هذه الرواية ماذا نصنع بها؟ مع انها صحيحة نستبعدنها الى الان كم رواية عندنا - [00:44:36](#)

روايتان روايتان الثالثة استبعدناها. الرواية الرابعة ما اخرجه بن جرير عن قتادة لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا ماذا يسمى المرسل والمرسل من انواع الضعيف قتادة من التابعين - [00:44:55](#)

ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات يعني امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا عليه فسالوا كيف نصلي عليه ولم يستقبل القبله - [00:45:11](#)

فانزل الله ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا فثم وجه الله. هذه الرواية صحيحة او ضعيفة ضعيفة لكنها صريحة فماذا نصنع بها نستبعدنها الرواية الخامسة ما اخرجه ابن جرير عن مجاهد - [00:45:31](#)

قال لما نزلت ادعوني استجب لكم قالوا الى اين فنزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله. هذه رواية صريحة او غير صريحة صريحة ولكنها ضعيف عن مجاهد من التابعين فهذا مرسل - [00:45:53](#)

طيب هذي خمس روايات اذا اردنا ان نستخرج سبب النزول الان ماذا نقول اين سبب نزول؟ نعم نعم في الروايتين ان ذلك كان جوابا على اليهود حينما اعترضوا على تحويل القبله - [00:46:13](#)

والامر الثاني انه لما خفيت القبله في السفر نقول هذا سبب نزول لكن هل نزلت السورة الاية بعد الواقعتين نزلت مرة واحدة او نزلت مرتين هذا مثال لا يوجد عندنا فيه ما يدل على انه على ان الزمان متباعد او متقارب. احنا قلنا فان تقارب الزمان - [00:46:32](#) حكم بان الاية نزلت بعد الواقعتين وان تباعد حكم بتكرار النزول هنا ما عندنا دليل لا على التقارب ولا على التباعد فماذا نقول في مثل هذا نقول ان كان الزمان متقاربا - [00:46:57](#)

فان الاية نزلت بعد الواقعتين وان كان الزمان متباعدا فاننا نحكم بان الاية نزلت مرتين مرة رد على اليهود ومرة لما خفيت عليهم القبله ليبين لهم الحكم ولا اشكال لكن سيأتي امثلة نعرف ان الزمان متقارب وستأتي امثلة نعرف ان الزمان متباعد لكن خذوا هذا المثال الان اضبطوه فيما لم نعرف فيه تقارب الزمان - [00:47:18](#)

ولا تباعدا جيد طيب نعطيكم مثالا على ما صحت فيه الروايات وكانت صريحة مع تقارب النزول مع تقارب نزول في قوله تبارك وتعالى والذين يرمون ازواجهم اية اللعان هذه الروايات الصحيحة الثابتة - [00:47:44](#)

منها ما هو مصرح بانها نزلت بسبب هلال ابن امية. لما قذف امرأته بالزنا ومنها ما هو مصرح بانها نزلت في عويمر العجلاني حينما قذف امرأته بالزنا وليس عندنا في التاريخ شيء يدل على تقارب الزمان. لاحظوا - [00:48:14](#)

والكلام دقيق ما عندنا شيء لكن نحكم هنا بتقارب الزمان وان الاية نزلت بعد الواقعتين بماذا عرفنا هذا كيف على كل حال ان ان كان كذلك فهذا يكون يدل من الرواية على تقارب الزمان - [00:48:36](#)

لكن الذي اعرفه ان سعد بن عبادة رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللعان كانه استشكل هذا ان الرجل يجد رجلا مع امرأته ثم يطلب الشهود - [00:49:03](#)

فابتلاه الله عز وجل برجل من قومه. وهو عويمر العجلاني حينما جاء الى عاصم ابن عدي وذكر له ذلك ليأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأله فجاء عاصم ابن عدي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله - [00:49:22](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فرجع عاصم بن عدي وهو من سادات قومه الى عويمر العجلاني يلومه يعني انه كان سببا لسؤال كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)

فعويمر العجلاني قال لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسأله بنفسه هذا اللي هذا الذي اعرفه جيد اه فان كان ما ذكرته من الرواية موجودا فهذا يكون دليل من نفس الرواية - [00:50:00](#)

لكن نحن نعرف من طريق اخر ما هو؟ هل يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لهلال بن امية البينة او حد في ظهرك ثم يأتي والاية تنزل اية اللعان بعد ذلك ثم يأتي عويمر العجلاني ويقول له النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك - [00:50:17](#)

لا يكون الحكم قد نزل اذا تكون وقعت قصة هلال ابن امية وعويمر العجلاني قبل نزول الاية والا فان النبي صلى الله عليه وسلم سيقول للآخر منهما الحكم هو اللعان - [00:50:37](#)

لانه قد نزل وهذا واضح فمن هنا نعرف احيانا تقارب النزول من جهة معنى من المعاني لا من معرفة التاريخ مثال اخر بسبب نزول صدر سورة التحريم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:50:54](#)

الروايات المشهورة تدل على ان هذه الاية نزلت بسبب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم العسل عامة الروايات في الصحيحين وفي غيرها تدل على هذا مع صرف النظر عن التفاصيل - [00:51:14](#)

في اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يوجد ايضا رواية اخرى صحيحة في غير الصحيحين انها نزلت بسبب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم الجارية فهنا ماذا نقول؟ والكل صريح وصحيح - [00:51:39](#)

ما عندنا دليل يدل على ان احدي الروايتين نزلت في الوقت الفلاني والاخرى في الوقت الفلاني ما عندنا شيء في التاريخ لكن عندنا مرجح من جهة المعنى نستطيع ان نقول - [00:52:01](#)

بكل اطمئنان بان الاية نزلت بعد الواقعتين مرة واحدة ما هذا المعنى نعم احسنت هل يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة يحرم العسل ثم ينزل معاتبته في القرآن لما تحرم ما احل الله لك؟ ثم يقع منه مرة ثانية ويحرم الجارية فتنزل عليه الاية مرة ثانية -

ما يمكن مرة واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم حينما حرم على نفسه العسل لم يكن نزل عليه في هذا شيء فلما عاتبه ربه تبارك وتعالى على هذا لا يمكن ان يتكرر - [00:52:52](#)

ولهذا يقال بان الاية نزلت بعد الواقعتين بينهما تقارب ومن يرجح من يعتمد الى الترجيح يقول نرجح الرواية التي في الصحيحين وفي غيرهما الرواية المشهورة انها نزلت بسبب تحريمه العسل تعرفون القصة كأن يطوف على ازواجه بعد صلاة العصر - [00:53:08](#) نعم فكان يشرب عسلا عند زينب وفي بعض الروايات غير هذا الشاهد هذا مثال طيب نعطيكُم مثالا على ما صحت فيه الروايات وكانت صريحة مع تباعد النزول يعني عكس الذي قبله - [00:53:29](#)

مع تباعد النزول في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتُم من العلم الا قليلا. في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انها نزلت في المدينة - [00:53:49](#) بسبب سؤال اليهود في القصة المعروفة لما مر كما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه بينما انا مع رسول امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرف من حروف المدينة - [00:54:08](#)

وهو يتوكأ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فسأله بعضهم يا محمد اخبرنا عن الروح وفي الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشا قالت لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل - [00:54:22](#)

فقالوا سلوه عن الروح فانزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي لاحظت الان الروايات صحيحة الروايتان صحيحتان الرواية رواية ابن عباس تدل على انها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم وين - [00:54:46](#) بمكة ورواية ابن مسعود في المدينة فالزمان متباعد فماذا نقول؟ نقول الاية نزلت مرتين ومن يقول بالترجيح يقول نرجح رواية ابن مسعود انها نزلت بسبب سؤال اليهود. لماذا قالوا اولاً لانه في الصحيحين - [00:55:10](#) والامر الثاني انه كان حاضر القصة بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ادعى للضبط بخلاف ابن عباس رضي الله عنهما فكان صغيرا في مكة قبل هجرة النبي - [00:55:35](#)

صلى الله عليه وسلم طيب هذه قاعدة شريفة وكما ترون يستطيع الانسان ان يتعامل بهذه الطريقة مع كل المرويات الواردة في اسباب النزول والمثال المقصود به التوضيح دائما الامثلة للتوضيح - [00:55:51](#) وهذه القاعدة وان اطلت فيها بعض الشيء الا ما تستحق هذا وان كان عامة ما اذكره من القواعد اخسر من هذا آآ بكثير لكن من القواعد ما يحتاج الى شيء من التفصيل لدخول - [00:56:16](#)

بعض الاقسام تحته ساتوقف الان عند هذا واجيب على الاسئلة يقول الاخ في تعريف قواعد التفسير ذكرت انها الاحكام الكلية التي توصل بها الاستنباط معاني القرآن فلماذا لم تذكر معاني واحكام القرآن مثلا لوجود لفظ استنباط؟ حينما نقول استنباط معاني القرآن فيدخل فيه الاحكام - [00:56:33](#)

لا فرق والقواعد يستنبط بها احكام المقصود بذلك هو التوصل الى ما تحت الالفاظ وما تدل عليه الالفاظ وان كان يسبق الى ذهن كثير من الناس انه اذا ذكرت الاحكام فيقصد بها الحلال والحرام وهذا ليس بمراد - [00:57:02](#) حتى ما نذكره في القواعد يعني حينما تأتينا قاعدة ان شاء الله اذا كان معنا وقت لان مسألة القواعد ما نذكره انما هي كما ذكرت تدل على المراد واهمية هذا العلم - [00:57:28](#)

تذوق التفسير فقد نذكر اشياء كثيرة وقد نذكر اقل من ذلك بحسب ما يسعف الوقت لكن من القواعد التي قد اذكرها فيما بعد قاعدة الحكم المعلق على وصف يزيد بزيادته وينقص بنقصانه. الحكم لا اقصد به الحلال والحرام - [00:57:41](#) مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. الحكم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هذا حكم معلق على وصف الايمان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لاحظ فحينما اقول حكم لا اقصد به الحكم الفقهي - [00:58:00](#)

انما ما هو اوسع من ذلك اه يقول هل ننزل الاية اكثر من مرة هل تنزل الاية اكثر من مرة على حرف واحد؟ ممكن في مثل هذا بتكرر النزول يقول اني اجد تعارض في الدروس التي تنسق في الدمام وخاصة وخاصة في مسجدكم المبارك - [00:58:19](#)

بحكم انني امام مسجد في حي الجامعة في الظهران فاصلي المغرب في مسجدي ثم احضر عندكم ثم اعود فاصلي العشاء فاعود واحضر درسكم المبارك فهنا كانت بعد العشاء. اول ما يتعلق بالتعارض نحن نحصر ان لا يكون هناك تعارض ابدا - [00:58:43](#)

ولذلك اي دورة توجد اوقف ترسي اللي في عنك وان يعرفون هذا نعم وحتى درس الفجر اذا في درس مغرب وعشا في دورة اقول لهم ما رأيكم نتوقف من اجل ان لا يكون فيه - [00:58:59](#)

اذ قال عليكم فتنشطون لحضور الدورة هذا دائما ونحاول ان ننسق بحيث نعرف ان ما يكون في تعارض مع دروس ودورات اخرى حتى في بعض المحاضرات اللي توجد احيانا بصورة شبه عفوية في بعض الاماكن ولا علاقة لنا فيها. حنا نشير على بعض الاخوان اذا كان هو هنا - [00:59:14](#)

في البلد انه لا يلقي محاضراته يأجلها اذا كانت تتكرر بشكل دوري هذا الاسبوع لا تقدم محاضراتك على اساس في محاضرة في المكان الفلاني حاجة نحضرها الناس من لا علاقة لنا لا بترتيبها ولا ولا بمسجدنا ولا ولا شيء - [00:59:39](#)

اه هنا في تعارض هذه المرة في الدورة مع الدرس للشيخ دورة للشيخ عبد الرحمن الاطرم والاخوان في مسجد الحسون حاولوا جاهدين ان تكون الدورة في وقت اخر وخيروا الشيخ بخيارات كثيرة جدا لا يستطيع ان يأتي الا في هذا الوقت - [00:59:58](#)

والتعارض هو فقط في ساعة واحدة اظن يوم في المغرب فقط فكان الخيار اما اه الغاء الدورة واما ان تبقى مع تعارض ساعة واحدة مع دورة هنا فكان الخيار ان تبقى - [01:00:17](#)

والا الاخوان ينسقون برامجهم ودوراتهم بحيث ما تتعارض مع الدورات الاخرى اه فالشاهد قدر المستطاع. اما الاخ يقول لما تكون بعد العشاء نحن نحتاج الى درسين فاذا كانت في وقت واحد معناها نحتاج ستة دروس - [01:00:37](#)

وهذا يطول وهناك دورة بعدها آآ للدكتور آآ عويض العطوي من يوم الثلاثاء والاخوان يحتسبون الذهاب والمجيء تكتب خطواتهم ما يظيع شي يقول ماذا تقولون لرجل يراجع حفظه من القرآن الكريم - [01:00:55](#)

لطلب الفوز بجائزة مالية في مسابقات القرآن الكريم هل يجوز له المراجعة بهذه النية؟ حيث انه يعاني من الكسل الى اخره هذا الذي يعني يراجع من اجل الجائزة فقط ليس له من الاجر شيء. وانما لكل امرئ ما نوى - [01:01:18](#)

لكن يكون ذلك وبالا عليه لو كان ذلك للرياء والسمعة هذا الفرق لكن نقول لهذا الاخ يصحح نيته يريد بذلك ان يدخل في المسابقة من اجل ان يكون ذلك عونا له على - [01:01:36](#)

مراجعة كتاب الله واتقانه وضبطه بهذه النية ما الفرق بين اصول التفسير وقواعد التفسير قواعد التفسير منها ما يتعلق باصول التفسير يعني حينما نقول مثلا القرآن يفسر بالقرآن والسنة باقوال الصحابة مثلا او - [01:01:54](#)

هذا كله يتعلق باصول التفسير فاصول التفسير هي الاصول التي يبني عليها التفسير بعض اهل العلم يعبر به بمعنى اوسع فيدخل فيه علوم القرآن فيسمون المؤلفات التي يكتبونها في علوم القرآن احيانا يسمونها اصول - [01:02:20](#)

التفسير ولكن لو حد ذلك وضبط بالاشياء التي يبني عليها التفسير فهذا الاعتبار تدخل القواعد لانه يبني عليها التفسير. لكن القواعد ذات نمط معين وهي انها بجمل مختصرة يسهل حفظها - [01:02:36](#)

صيغت بصيغ وقوال محددة نعم يقول هل تنصح بحفظ هذه القواعد المحددة آآ نعم انصح بحفظها انصح بحفظها وآآ الانسان بحاجة الى حفظ القواعد والقواعد تحفظ نسا نعم ويمكن للانسان ان يحفظ نظما انا عندي لهذا الكتاب نحو خمسة منظومات او خمس منظومات - [01:02:55](#)

لبعض طلبة العلم والمشايخ اه بعضها قصير يعني اربع مئة وخمسين بيت تقريبا وكذا وبعضها يزيد على الالف اه يمكن للانسان ان يحفظ ما يسهل عليه منها. بعضها موجود بالانترنت وبعضها مطبوع في كتاب - [01:03:38](#)

آآ يقول في بعض الايات في القرآن الكريم يقول الله عز وجل وقال الكافرون او المشركون ويذكر كذا وكذا هل هذا يعتبر سبب نزول

واضح وصريح يقول الله عز وجل وقال الكافرون لا لا لا - [01:03:54](#)

لا الايات التي يذكر الله عز وجل فيها وقائع او يذكر فيها اقوال لبعض الناس او نحو هذا ليس هذا من سبب النزول يعني سبب النزول ما نزلت الاية او الايات - [01:04:12](#)

متحدثة عنه ايام وقوعه. من حادثة او سؤال الى الان الله عز وجل ذكر قصة نوح ما سبب نزول سورة نوح مثلا ما لها سبب نزول هذا مما نزل ابتداء وهو اكثر القرآن - [01:04:26](#)

ما سبب نزول سورة الفيل الم تر؟ هل مجيء ابرهة هو سبب النزول؟ الجواب لا هذه قصة غابرة مضت منذ زمن فليس هذا انما هذا من قصص القرآن انما سبب النزول واقعة تحصل سؤال يحصل - [01:04:42](#)

ثم بعد ذلك تنزل الاية تتحدث عن هذه القضية واضح الفرق ايام وقوعه يقول ماذا تقولون للذي يقول لا رسول الذي يقول غير محمد عليه الصلاة والسلام وهل كل نبي رسول - [01:04:58](#)

مو بصحيح انه لا رسول الا محمد عليه الصلاة والسلام فالله عز وجل يقول عن مؤمن ال فرعون حينما ذكر لهم يوسف ولقد جاءكم يوسف ومن قوله البيّنات فما زلت في شك مما جاءكم بحتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده - [01:05:25](#)

رسولا نعم فهو رسول وكذلك ايضا ذكر الله عز وجل جملة من الانبياء آآ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين اه وغير هذا فالرسل كثير اه يقول نحن نقرأ في كتاب تفسير الطبري بهذيب وتخريج واختصار الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي. فما رأيك في هذا

الكتاب؟ لم اقرأه لكن وجد مختصر - [01:05:43](#)

آآ لتفسير الطبري آآ قرأت اكثر اه اه الدكتور اه بشار عواد معروف ومعه اخر هذا مختصر اه فقط اقوال الطبري. يعني جاء باقوال الطبري وما يتعلق آآ القراءات وتوجيه القراءات - [01:06:17](#)

فهذا مفيد يقول لدي برنامج في التفسير فهل اقرأ في تفسير ابن كثير او البغوي؟ وايها اقصر واصح رواية خصنا البغي ينقل كثيرا عن الكلب وهو ضعيف ابدأ بالتفسير الميسر او بالالفاظ الغريب - [01:06:42](#)

ولو قرأت في التفسير الميسر الطبع المجمع وبعد ذلك ممكن تقرأ في تفسير ابن سعدي وتقرأ في مختصر اه تفسير ابن كثير الشيخ احمد شاكرا او المصباح المنير المباركفوري او اللي اشرف عليه المباركفوري رحمه الله - [01:06:58](#)

صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [01:07:17](#)